

غريب الحديث لابن قتيبة

ورَجَلَايَهُ فَإِنَّ مَا وَقَعَ غَلَطُهُ فِي ذَلِكَ مِنْ جَهَةِ وَضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ لِأَنََّّهُ لَمَّا رَأَى وَضُوءَ الصَّلَاةِ عَلَى هَيْئَتِهِ طَنَّ أَنْ كُلَّ وَضُوءٍ أُؤْمِرَ بِهِ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ وَالْوَضُوءُ فِي اللَّسْغَةِ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكَ قَدْ يَكُونُ لِلْعَضْوِ الْوَاحِدِ وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ النَّجَّاجِيِّ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : " الْوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْدِفِي الْفَقْرُ وَبَعْدَهُ يَنْدِفِي اللَّسَمُ " فَسُئِلَ غَسَلَ الْيَدَ وَضُوءًا وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي هَلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنََّّهُ قَالَ : " غَسَلَ الْيَدَ وَضُوءٌ " وَيُوضَحُ هَذَا أَيْضًا حَدِيثُ عِكْرَاشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ وَمَسَحَ بِإِلَالِ يَدَيْهِ وَجَوَّهَهُ وَذَرَاغِيهِ وَرَأْسَهُ وَقَالَ هَكَذَا الْوَضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَكَذَلِكَ الْوَضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ وَالْفَرْجِ وَالْدُّبُرِ هُوَ غَسْلُ الْيَدِ لِأَنَّ هَذِهِ مَخَارِجُ الْحَدَثِ وَالْبَوْلِ وَالدَّمِ